

عصام العريان: إطلبوا رضا الشعب بدلا من استجلاب سخطه بهذا العنف المدمر



السبت 9 فبراير 2013 12:02 م

كتب - محمد عبدالله

قال الدكتور عصام العريان لقد عارضنا نظام مبارك الذى كان امتدادا لنظام يوليو سياسيا وانحرف عنه اقتصاديا واجتماعيا، وطالبنا جميعا بالحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى أدركنا أن مفتاحها الأساسى هو إطلاق الحريات العامة؛ حرية تكوين الأحزاب، وحرية إصدار الصحف ، والأهم هو حرية ونزاهة الانتخابات العامة

وأضاف "العريان" فى تدوينته له أن اليوم تحقق لنا ما جمعنا عليه مليون توقيع خلال عام 2010 وثرنا كشعب بلا قائد ملهم ولا زعيم سياسى ولا حزب مسيطر ، وكانت مطالبنا هى التى تقودنا

وأكد أن من يريد تغيير الرئيس يستطيع فى الانتخابات القادمة، ومن يرغب فى حكومة انقاذ يمكنه من خلال انتخابات برلمانية على الأبواب بعد اسابيع، ولا يستطيع إنسان أن يتدخل فيها لأن الشعب هو الذى يتدفق على مراكز الاقتراع والطواير الممتدة تمنع أى تزوير، وإشراف القضاة مستمر ، ومن يريد محاكمة أى مسئول عليه أن يسلك أحد طريقين؛ إما النيابة العامة والقضاء ، وإما من خلال البرلمان

وقال: الخائفون من الحرية والديموقراطية عليهم أن ينزعوا من نفوسهم هذه الرهبة ، ويطلبوا رضا الشعب ، بدلا من استجلاب سخطه بهذا العنف المدمر، ويمارسوا حريتهم بمسؤولية، ويستعدوا لتحمل الأمانة إذا أولاهم الشعب ثقته

وأكد أن اختيار الشعب هو الأساس فى تولى السلطة ، وهى خدمة عامة وتكليف وليست كما كانت طوال نظام يوليو وجاهة او مصدر للنفوذ والسيطرة ، ثم حولها السادات بعد زهد عبد الناصر ، إلى مصدر لإثراء الحرام لمن حوله ، ثم فى عهد مبارك إلى إثراء للأسرة والأصحاب والمنتفعين